القدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة

ضربة اسرائيلية نووية لمصر وسورية؟

راي القدس

2010-10-08

نعيش هذه الايام الذكرى السابعة والثلاثين لحرب تشرين الاول (اكتوبر) التي حققت خلالها الجيوش العربية، المصرية والسورية، انتصارا عسكريا كبيرا على الدولة الاسرائيلية لم ينجح السياسيون خاصة في مصر السادات، في ترجمته الى انتصار سياسي للعرب جميعا الذين شاركوا، كل حسب دوره وامكانياته، في هذه الحرب.

الرئيس المصري انور السادات تسرع في ايقاف الحرب، مثلما تسرع في الاقدام على مقامرته السياسية المتمثلة في زيارة القدس المحتلة ومخاطبة الكنيست الاسرائيلي، ودون اي تنسيق حقيقي مع السوريين شركائه في الحرب والنصر، وادى غياب التنسيق هذا الى شق الصف العربي، وعزلة مصر بعد ذلك.

بالامس نزل الى الاسواق الاسرائيلية كتاب من تأليف المؤرخ الاسرائيلي افنير كوهين كشف عن انهيار موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في حينها، لوصوله الى قناعة راسخة بان الدولة العبرية في طريقها الى الزوال، الامر الذي دفعه للتفكير، حسب الكتاب المعتمد على شهادة البروفيسور يوفال نئمان الخبير في الشؤون النووية الاسرائيلية باستخدام اسلحة نووية ضد سورية ومصر.

انهيار دايان ليس بالخبر الجديد، فالقوات المسلحة المصرية والسورية فاجأت نظيرتها الاسرائيلية، واظهرت كفاءة عالية في التخطيط والتنفيذ، ولو واصلت القوات المصرية بالذات تقدمها في صحراء سيناء لما بعد الممرات لاختلف الوضع كليا، فقد دب الذعر بالوحدات العسكرية واستسلم المئات من افرادها، وشاهدنا صورهم كأسرى في حينها

كما ان الكشف عن دعوة دايان لاجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر لمناقشة استخدام السلاح النووي ليس جديدا ايضا، فهذا الاجتماع لم يعقد، ولكن الجديد هو الكشف عن هذا الامر في مثل هذا التوقيت بالذات الذي تتصاعد فيه التهديدات الامريكية والاسرائيلية ضد ايران وسورية.

لسنا من اتباع النظرية التآمرية، ولكن لا نستغرب ان يكون توقيت انزال هذا الكتاب الى الاسواق اختير بعناية فائقة، وكجزء من الحرب النفسية التي يتصاعد اوارها يوما بعد يوم ضد محور الممانعة بالتلويح بالخيار النووي في حال تعرض اسرائيل للهزيمة.

واذا افترضنا ان ما ورد فيه صحيح، وان اسرائيل جهزت اسلحتها النووية لضرب سورية ومصر اثناء حرب تشرين الاول (اكتوبر)، فان هذا يضفي الكثير من الشرعية على رغبة ايران او اي دولة عربية اخرى، في امتلاك اسلحة نووية للدفاع عن نفسها، او كقوة ردع في مواجهة التهديدات والاخطار النووية الاسرائيلية.

هذا الكتاب يؤكد مرة اخرى ان الخطر الوجودي الحقيقي على دول المنطقة وشعوبها يتمثل في امتلاك اسرائيل اسلحة نووية، ويدحض كل التبريرات التي تقول بان اسرائيل، كدولة ديمقراطية، لا يمكن ان تلجأ الى استخدام هذه الاسلحة تحت اي ظرف من الظروف.

المأمول ان يطلع صناع القرار في واشنطن والعواصم الغربية الاخرى على المعلومات الواردة في هذا الكتاب التي تؤكد امتلاك اسرائيل اسلحة نووية اولا، ووجود نوايا حقيقية لدى قياداتها لاستخدام هذه الاسلحة في اي لحظة يمكن ان تواجه فيه اي تهديد عسكري حتى لو كان في اطار حرب محدودة، مثلما كانت عليه الحال في حرب تشرين الاول (اكتوبر) عام 1973.

---

george – الزمن الردئ

سوف يستفيد الاشاوس العرب من هدا التاريخ بان يوغلوا اكثر واكثر بقمع حركات التحرر والمقاومه من اجل عدم تعكير صفو الاجواء الاسرائيليه–الاشاوسيه التي قد تؤدي الى اجبار اسرائل على استعمال مثل هدا السلاح ,,, بدلا من العمل على تجريد المنطقه من الاسلحه النوويه

نادر من فلسطين – سلاح ردع

السلاح النووى هو سلاح ردع قوى بيه تخيف بيه الدول الظالمه الدول الاخرى وتسعى هذه الدول

كلمة رئيس التحرير

قمة سرت.. تخبط وافلاس
عبد الباري عطوان

المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربى

Subscribe by Email

اقرأ فى عدد اليوم

ضربة اسرائيلية نووية لمصر وسورية؟

عزت القمحاوي نوبل..الوقاية خير من العلاج!

سليم عزوز مندوبة مصر الدائمة على الشاشة.. وزفة عمرو أديب

صحف عبرية سيجار في دكان لبيع المتفجرات

جنوب لبنان يستعد لاستقبال نجاد غير آبه بتحذيرات إسرائيل ونصر الله يزرع الشجرة رقم مليون في ختام حملة تشجير

زهير أندراوس: تقارير: جيش الاحتلال الاسرائيلي يستعمل الكلاب لاختراق مواقع حزب الله وحماس وأساطيل الحرية ويدربها على مهاجمة كل من يقول الله أكبر

مسؤول باكستاني: واشنطن بالغت في التحذيرات الامنية لاغراض سياسية واستمرار الغارات وقتل المدنيين قد يعرض حياة الامريكيين للخطر

البيروفي ماريو فارغاس يوسا يفوز بجائزة نوبل للآداب

كتب على مساحة 7 آلاف متر مربع بمشاركة 500 دار نشر محلية وعربية وأجنبية

زهرة مرعي حفل فيروز الاخير: الليل مش للنوم الليل للسهر

هل حقاً 'في أمل' أيتها السيدة فيروز؟

خيري منصور هوامش بلا متون!!

سعيد بوخليط هيدغر والشابة اليهودية الجميلة

أحمد عزيز الحسين مأساة المشاة على ارصفة مدينة عربية

خالد شوكات المسافر..غوص مصري في

المواضيع الأكثر قراءة

عبد الباري عطوان قمة سرت.. تخبط وافلاس

سوري حملت زوجته من غيره زنا.. فأجبره القاضي بالولد

ضربة اسرائيلية نووية لمصر وسورية؟

سليم عزوز مندوبة مصر الدائمة على الشاشة.. وزفة عمرو أديب

رياضة

شحاتة: كرة القدم لن تفسد الأخوة بين مصر والجزائر

لجنة قطر 2022 تكشف النقاب عن ملعب لوسيل

القناص السعودي ياسر القحطاني من فريق العقربية الى العالمية

مزيد

منوعات

قاضي يطالب بسحب الجنسية من الكاتبة السعودية نادين البدير

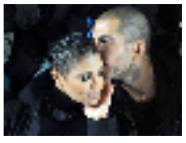
صديق جانيت جاكسون الجديد رجل اعمال قطري

مزيد

سياحة

الظالمه ان لايكون بايدى الدول المظلومة حتى تصبح دايما تحت سيطرتها.

عبدالله – قطر – اسرئيل قوية بامريكا والغرب والحبايب وهنا الكارثة

اذا رجعنا لتاريخ (سرقة فلسطين) وردة الفعل العربية والاسلامية عليها (لاكادنصدق) ان محاولات المسلمين لسترداد فلسطين ثلاثة حروب وحرب فاصلة رابعة (بعدها سلام) وهدوء وسنتحدث عن فترات الهدوءكيف ذبحت المسلمين (والمسلمين) فرحين بالهدوء اتت اسرائيل بسبع ملايين يهودى لفلسطين علنا وليس سرا وفالهدوء تزايدت قوة اسرائيل (وعلنا)كانت امريكا والغرب يرسلون السلاح المدمر لاسرائيل والمسلمون يتفرجون (وكان الامر لايعنيهم) ولاتعلم سر تلك اللامبالاة وكان تسلح اسرائيل لضرب كوكب القمر مثلا وليس (هم) المقصود بالدمار (والمسلمين منشغلين بالسلام والهدوء) خرجوا علينا بالضمانات لعودة الفلسطينين لوطنهم بعد اقامة الدولة وايضا اسرائيل تتهرب خوفا على شعبها وامنة مستقبلا (اذن)لايحق للمسلمين اذا ضربوا ان يتسائلوا عن السبب فمن يترك عدوة (يقوى)لايدان يدفع ثمن سكوتة الطويل

ابو جلمبو – كل ابن ادم خطاء

يمكن دون شك توجيه النقد لبعض اوجه ادارة حرب اكتوبر على الجانب العربى ولا توجد حرب او عمل بشرى دون اخطاء ولكنها فى عمومها كانت نجاحا عظيما فى حدود ما كان ممكنا . اما توقع ان القوات المصرية كانت ستشق سيناء من اقصى الغرب الى اقصى الشرق كما تشق السكين قالب الزبد الدافئ فهو من قبيل المنطق او اللامنطق الذى ساد حتى بعد وكسة 67مباشرة . واى مبتدئ فى العسكرية يعلم ان تقدم القوات كان يحتاج تغطية جوية لم تكن متاحة وثبت ذلك عند تطوير الهجوم بعد ان استعادت اسرائيل الجولان , ثم ان للحرب حسابات وليست خبطات عشوائية والمجازفة فيها لابد ان تكون محسوبة بدقة وبما لايتجاوز القدرة وحساباتها والا وجدنا اتنى اننا استنظرناهم من الشرق فجاءونا من الغرب . وكان الافضل ان يتمكن العرب من البناء على النجاح وليس هجران من اداره كعادتهم كى يجدوا الفرصة للولولة . ودمتم

---

salem elkotmy – حصل لنا الرعب والتهديد أيها الصهاينة نحن لاتخشاكم بكل أسلحتكم التقليدية والنووية ومص

حصل لنا الرعب والتهديد أيها الصهاينة نحن لاتخشاكم بكل أسلحتكم التقليدية والنووية ومصممون على طردكم من بلادنا حتى لوكلفنا هذا نصف تعدادنا،فلقد سبق وطردنا أسيادكم وهم أعتى منكم،فصاحب الحق لايخشى الموت أيا كان سببه نوويا كان أو تقليديافالدولة العبرية في طريقها الى الزوال لامحالة،فلولا أن السادات تسرع في ايقاف الحرب، مثلما تسرع في الاقدام على مقامرته السياسية المتمثلة في زيارة القدس المحتلة ومخاطبة الكنيست الاسرائيلي، على عكس إرادة رجال الجيش البواسل،وعكس رغبة الأمة،لكنتم زلتم منذ قرابة نصف قرن!،والمشروع لم يلغى ولكنه مؤجل فقط لما بعد زوال بسلامته!!!

سالم القطامي

سامح عزت محمد – مصر – مقال رائع لكن رأيي مخالف

السيد الأستاذ عبد الباري عطوان، أشكرك على المقال الرائع، و لكني أختلف معك في قولك "ولو واصلت القوات المصرية بالذات تقدمها في صحراء سيناء لما بعد الممرات لاختلف الوضع كليا"و ذلك لأنه في ميدان القتال لا تقدم للقوات البرية بدون غطاء جوي يحميه و قد تقدمت القوات البرية المصرية حتى آخر الغطاء الجوي الذي تمثله المدافع و حائط الصواريخ سام 6 على طول القناة، و لو تقدمت القوات أكثر من ذلك لأحترقت بواسطة الطيران الإسرائيلي، و لم يكن ممكنا آنذاك استخدام غطاء الطيران المصري لأن الطيران الإسرائيلي أكثر حداثة و تقنية و عدداً عن نظيره المصري.

Facebook

ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الأسم:

بريدك الألكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

عمرة بلاس برنامج سياحي يتيح أماكن جديدة للسائحين من زوار السعودية

منخفض عفار في اثيوبياأحر بقعة على سطح الارض

شاطئ بحر شيمزه ثاني اكبر بحيرات ألمانيا.. قبلة الدراجين ومحبي التنزه

مزيد

تحقيقات

اليمن: الأحزاب السياسية تتراجع شعبيا والبعض يرون أنها فرّقت بين الأهل وخلقت العداوات

ممثلو 150 دولة يبحثون في جنيف محاربة العنف والجوع والتصحر والامراض والامية في الدول الفقيرة

مشاريع خاصة بالنساء من لتوانيا الى السعودية

مزيد

عمق المحن والزمان والإنسان

حياتي تحولت الى سيرك والاعلام الحق بي الأذى اكثر من الاغتصاب

محمد عبد الحكم دياب الإرث المعنوي لعبد الناصر ومعنى جديد للأسطورة بشخصية البطل!

هيفاء زنكنة العراق: تجارة الجنس بين القواعد الامريكية ودول الجوار

مالك التريكي لا يزال موجودا: إسلام بلا مذاهب

تزايد عدد أحزاب سياسية ترفع شعار طرد المسلمين من اسبانيا اسوة بـ"إيزابيلا الكاثوليكية"

صحف عبرية قانون لليهود

صحف عبرية مسجد للنساء فقط

سوري حملت زوجته من غيره زنا.. فأجبره القاضي بالولد

مايكروسوفت تقترح "شهادة صحية" للكمبيوتر للسماح له بالولوج إلى الانترنت

زهير أندراوس: إسرائيل توقع رسميا في نيويورك على صفقة شراء الطائرات الأمريكية من طراز إف 35 التي تضمن تفوقها الجوي خلال العقود المقبلة

أشرف الهور: شعث: تهديد الرئيس بالاستقالة يؤكد أنه لن يتنازل عن الثوابت الوطنية

مشجعو الترجي يناشدون الرئيس التونسي التدخل للإفراج عن المحتجزين في مصر

القاعدة ليست سوى واحدة من مشكلات لا حصر لها تواجه اليمن

تقرير: عمر الفاروق المتهم بمحاولة تفجير الطائرة الامريكية لم يتبن الفكر الاصولي في جامعة بريطانية

الدراجات النارية لخدمة "الجهاد" في اليمن مع تزايد استخدامها في الهجمات على القوات الامنية

حسام أبوطالب مصر تطالب إيران بتسليم الهاربين لتحسين العلاقات.. والبابا يحظر المظاهرات في الكنيسة

بكم يباع كيلو الأثوثة؟!

نصر شمالي رؤية المشهد الفلسطيني من زاوية أخرى

د. ريتا فرج المتعدد في الإسلام... ودور الدولة

د ــ أحمد موفق زيدان أيها السوريون: قفوا مع أنفسكم يقف الآخرون معكم

محمد صالح مجيد سرّ حرق الجيش الأمريكي عشرة آلاف نسخة من كتاب

احمد ابو بكر عن الطائفية والعلمانية والديماغوجيا العربية

نبيل نايلي صناعة عصية على الكساد

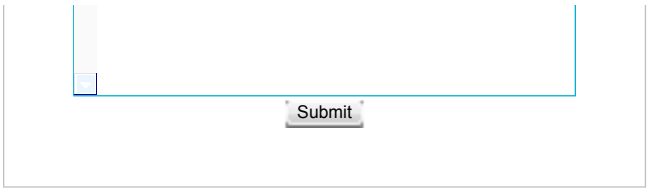
Submit